(تعليم الإدارة العامة)

اسم الباحث
محمد مرزوق الغامدي
طالب دكتوراه بجامعة الملك سعود بالرياض – كلية إدارة الأعمال – قسم الإدارة العامة
Email: mohammed.alrefaye@gmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة والوقوف على الوضع القائم لتعليم الإدارة العامة وأهمية تطوير المناهج الدراسية والعمليات التعليمية لعلم الإدارة العامة لمواجهة هذه التحديات. وتحليل هذه التحديات التي تؤثر بشكل جوهري على مناهج وإجراءات العملية التعليمية من أجل الوصول لمرحلة تعليم وتطبيق يمكن أن تشكل مستقبل الإدارة الحكومية لأداء تنموي أفضل ومستدام، واعتمدت الدراسة على التحليل الاستقرائي من خلال استخدام النظرية المجذرة والاعتماد على آلية الترميز لتقسيم البيانات ووضعها في ومفاهيم تعكس ما تحتويه من معلومات ومجموعات متشابهة من حيث الخصائص والأبعاد وإخضاعها للمزيد من التحليل لإيجاد العلاقات بين المفاهيم والبحث عن الأسباب والنتائج والاستراتيجيات.

وقد سعت الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في توصيف التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة والتعرف على الوضع الحالي لتعليم الإدارة العامة وأخيراً بيان أهمية تطوير عملية تعليم الإدارة العامة. وتختتم الدراسة بمجموعة توصيات لتحسين تعليم الإدارة العامة والمناهج الدراسية المتعلقة بها.

الكلمات المفتاحية: تعليم الإدارة العامة، الإدارة العامة، التحديات

Education of Public Administration

Abstract:

This study aims to uncover the most important challenges facing the Public Administration Education and identify the current situation of Public Administration Education and the importance of developing educational curricula and processes for Public Administration Education to meet these challenges and analyze the challenges that fundamentally affect the approaches and procedures of the educational process in order to reach a stage of education and application that can shape the future of government administration for better and sustainable development performance.

The study relied on the inductive analysis by using the grounded theory (GT) and relying on the coding mechanism to divide the data and put it into concepts that reflect the information and groups it contains that are similar in terms of characteristics and dimensions, and subject it to further analysis to find relationships between concepts and search for the causes, results and strategies.

The study sought to achieve a set of objectives which are represented in describing the challenges facing Public Administration Education, identifying the current situation of Public Administration Education, and finally explaining the importance of developing the process of Public Administration Education. The study concludes with a set of recommendations to improve Public Administration Education and related educational curricula.

Keywords: Education of Public Administration, Public Administration, Challenges

مقدمة

حاول رواد الإدارة العامة إنشاء حدود لمجالها وقصرها على وظيفة تنفيذ السياسة، وكان أول من دعا لدراسة الإدارة العامة هو الرئيس الأمريكي الأسبق ودرو ويلسون في مقالته الشهيرة (دراسة الإدارة)، والذي دعا للفصل بين السياسة والإدارة واعتبار الإدارة العامة هي التنفيذ التفصيلي والمنهجي للقانون العام، حيث طرح في عام ١٨٨٧م أربعة أفكار رئيسية: الفصل بين السياسة والإدارة العامة، والنظر إلى الحكومة من منظور تجاري، والتحليل المقارن بين المنظمات السياسية والخاصة والبرامج السياسية، وتحقيق الإدارة الفعالة من خلال تدريب الموظفين العموميين وتقويم جودة أداء أعمالهم، وارتبط اسم ليوناردو وايت بأول محاولة قوية وجادة لتأسيس حقل معرفي مستقل للإدارة العامة، وألف أول كتاب في الإدارة العامة (مقدمة لدراسة الإدارة العامة)، والذي أعلن فيه أن "دراسة الإدارة يجب أن تبدأ من قاعدة تصريف الأمور". (جي، ألبرت، ساندراج، 2010). إلا أن أغلب العلماء والممارسين المعاصرين في معظم الدول الديمقراطية اتفقوا على أن جوهر الإدارة هو السياسة والإدارة، فآليات التنفيذ تحركها مبادئ الكفاءة والفعالية، وقيم الخدمة العامة.

وقد شهدت الإدارة العامة تطورًا هائلاً في الانتقال إلى جيل آخر في ظل ظهور الثورة الصناعية الثالثة «ثورة المعلومات والتكنولوجيا» في ستينات القرن العشرين وما تبعها من اختراع الإنترنت في ثمانينات القرن العشرين وإطلاق مفهوم إعادة اختراع الحكومة، وأخذت تتجه الإدارة العامة نحو الجيل الثاني الإلكتروني/ الاقتصادي؛ حيث يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ممارسة العمل الحكومي، وكان المدخل لهذا التطور هو ما شهدته الحكومة من تطور نحو ما يعرف بالحكومة الإلكترونية E-Government التي تعبر عن اتصالات إلكترونية أحادية الاتجاه. ويوضح الشكل رقم ١ فالملاحق صورة مبسطة لمراحل تطور الإدارة العامة وما تميزت به كل مرحلة كسمة أساسية تميز كل مرحلة عن المراحل الأخرى وما واجهته كل مرحلة من تحديات ومعوقات أدت إلى الانتقال للمرحلة التي تليها في ظل بيئة عمل اقتصادية وسياسية تتسم بالتغيرات المتلاحقة والمؤثرات المتسارعة والأحداث غير المتوقعة.

وما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في شتى المجالات وثورات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية وثقافية وما ينتج عن هذه التحولات من تحديات تنموية تستوجب تحوراً وتكييفاً للأدوار الحكومية كي تتناغم وتتلاءم ما تقدمه من خدمات وما تتبناه وتصنعه من سياسات عامة في شتى القطاعات مع هذا الواقع الجديد ويتناسب مع التغيرات المتوقعة فالمستقبل. وحيث أن الإدارة العامة هي المعنية بتنفيذ إرادة الحكومة والتي يقع عليها تمثيل الدولة في تنفيذ سياساتها العامة كسلطة تنفيذية، حيث تشكل ركيزةً أساسية وركناً راسخاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع الدول وعلى وجه الخصوص في الدول النامية، وذلك لدورها المهم في تحويل السياسات والاستراتيجيات العامة إلى واقع ملموس في شكل مشاريع وبرامج تنموية من أجل دعم عمليات التنمية المستدامة وتحقيق مستويات رفاهية أعلى للمواطنين؛ لذلك فإن الاهتمام بتطوير هذا الحقل والعاملين فيه وتقييمه يعتبر ركيزة رئيسية يستوجب العناية به.

والعناية بتعليم الإدارة العامة واعتماد مناهج تعليمية متميزة واستقطاب كوادر أكاديمية مؤهلة يعد مطلباً ملحاً لمواجهة التحديات التي تواجه تعليم هذا الحقل المعرفي الهام جداً، وحيث أن تعليم الإدارة العامة

يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرغبات السياسية وينصب التركيز فيه على اكتساب المهارات والممارسات الإدارية، لذلك الاهتمام بالمناهج التعليمية والبيئة التعليمة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في حقل الإدارة العامة هو أمر أساسي في الإعداد للقيادة والحكم واكتساب الكفاءات الثقافية، والتغيرات المتسارعة في شتى المجالات تتطلب من البرامج الأكاديمية في الإدارة العامة توقع هذه التطورات باستمرار والاستجابة لها.

وتتمثل **المشكلة البحثية لهذه الدراسة** في الوقوف على أهم التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة والتعرف على الوضع القائم لتعليم الإدارة العامة وأهمية تطوير المناهج الدراسية والعمليات التعليمية لعلم الإدارة العامة لمواجهة هذه التحديات.

ويحاول الباحث من خلال هذا البحث **تحقيق الأهداف** التالية:

١. توصيف التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة.
٢. التعرف على الوضع الحالي لتعليم الإدارة العامة.
٣. بيان أهمية تطوير عملية تعليم الإدارة العامة.

منهجية الدراسة:

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على التحليل الاستقرائي من خلال استخدام النظرية المجذرة والاعتماد على آلية الترميز (شكل رقم ٢ في الملاحق) لتقسيم البيانات وتصنيفها ووضعها في مفاهيم تعكس ما تحتويه من معلومات ومجموعات متشابهة من حيث الخصائص والأبعاد وإخضاعها للمزيد من التحليل لإيجاد العلاقات بين المفاهيم والبحث عن الأسباب والنتائج والاستراتيجيات. هذا وقد أعتمد الباحث في إعداد المادة العلمية لهذا البحث على قواعد بيانات أجنبية متعددة ومقالات علمية محكمة منشورة في مجلات أكاديمية علمية في حقل الإدارة العامة وذلك وفقاً لعدد من المعايير والمحددات التي يحاول الباحث من خلالها حصر الدراسات والمقالات العلمية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلة والدراسة. وفيما يلي قائمة **بالمحددات** التي اعتمدها الباحث لهذا البحث:

- **قواعد البيانات:**

بعد البحث في عدد من قواعد البيانات الأجنبية الموجودة في الموقع الإلكتروني للمكتبة السعودية الرقمية، وعند ملاحظة الباحث أن هناك تكرار لبعض المقالات في عدة قواعد بيانات، قمت بمحاولة حصر البحث في حقل الإدارة العامة وتم حصر عدد من المجلات العلمية تحت قواعد البيانات التالية:

- Web of Science
- SAGE Journals
- Wiley
- OXFORD
- ProQuest
- OECD

- **المجلات العلمية:**

من خلال البحث في قواعد البيانات المذكورة أعلاه، ونظراً لملاحظة الباحث أن أغلب المقالات العلمية قد لا ترتبط بشكل وثيق بموضوع البحث وتتناول جوانب أخرى في دراسة الإدارة العامة،

تم الجو إلى التركيز على المجلات العلمية في نفس حقل الإدارة العامة، وتم البحث في المجلات العلمية الأكاديمية التالية:

- Public Administration
- Public Administration Review
- Public Administration and Development
- Australian Journal of Public Administration
- Journal of Public Administration Research & Theory

❖ **الكلمات المفتاحية:**

تم استخدام الكلمات المفتاحية التالية:

(تعليم الإدارة العامة، الإدارة العامة، التحديات)

(Education of Public Administration, Public Administration, Challenges)

❖ **نوعية المراجع:** المقالات العلمية المحكمة المنشورة في المجالات الأكاديمية العلمية بعد تطبيق المحددات اعلاه تم التوصل لحوالي ١٠٦١ مقالة.

❖ **لغة المقالات:** اللغة الإنجليزية

❖ **الفترة الزمنية:** ٢٠٢٠ – ١٩٩٠

بعد تطبيق المحددات اعلاه تم التوصل لحوالي ٥٨ مقالة.

❖ **المعايير المستخدمة لاختيار المقالات:** ابتداءً يتم قراءة موضوع المقالة بتمعن فإذا كان يصب في مشكلة الدراسة ويرتبط بها ارتباطاً جلياً فهنا يتم اختيار المقالة كأحد المراجع، وإذا كان هناك بعض الغموض أو الشك في مدى ارتباط هذه المقالة بالموضوع قيد الدراسة، فعندها يتم قراءة المستخلص والخاتمة للاستيضاح أكثر حول مدى اتساق موضوع المقالة مع موضوع البحث، وبعدها يتم اعتماد المقالة لتكون إحدى المراجع أو استبعادها لبعدها عن الموضوع قيد الدراسة. وبعد قراءة المستخلص والخاتمة تم اختيار٢٨ مقالة لتكون هي المراجع المعتمدة لبحث هذا الموضوع. وفيما يلي المعايير التي تم اعتمادها لتضمين أو استبعاد مقالة:

- **معايير اعتماد المقالات:** المقالات التي تستوفي المحددات السابقة وتلبي المعايير التالية يتم تضمينها كمراجع لهذا البحث:
  - المقالات التي تبحث في تعليم الإدارة العامة.
  - المقالات التي تستعرض التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة.
  - المقالات التي توصف الوضع القائم لتعليم الإدارة العامة.
  - المقالات التي تبين الحاجة لتعليم الإدارة العامة.
  - المقالات التي تبحث في مستقبل الإدارة العامة.
  - المقالات التي تسلط الضوء على تجارب الدول فيما يتعلق بتعليم الإدارة العامة.
  - المقالات التي تبرز دور المفكرين والمثقفين في تطوير الإدارة العامة.

وبعد تطبيق معايير الاعتماد أعلاه تم استبعاد المقالات التي لا تستوفي المحددات أو لا تلبي هذه المعايير، وبعد الشروع في قراءة المقالات، خلص الباحث إلى أن المقالات التي تتناول مشكلة الدراسة

بشكل مباشر وتبحث في عملية تعليم الإدارة العامة هي ١١ مقالة علمية محكمة، وهي التي سوف اتناولها بمشيئة الله بالبحث والتحليل.

التحليل والنتائج:

من خلال قراءة تحليلية استقرائية متعمقة للمقالات التي تم اختيارها لبحث هذا الموضوع، ومن خلا النظر من أعلى لاستقراء معالم الصورة التي تشكلت لدى الباحث وذلك بعد استقرار الأكواد والمفاهيم والتصنيفات ودراسة الخصائص والعلاقات التبادلية، وهنا يتم التحديد بشكل أكثر تفصيلاً وأكثر دقةً لتحديد التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة وتخطيط الخطوات الأساسية في طريق تطوير الأدوات الأكاديمية والتعليمية لمواجهة هذه التحديات المتعددة التي تواجه الأجيال المتعاقبة للإدارة العامة.

وقد مرت مرحلة التحليل بعدة خطوات، من القراءة المتعمقة والمكثفة وتحديد الهدف وجمع مادة هذا البحث وتحديد المرتكزات التي تسمح بتجميع النقاط الأساسية للبيانات، مروراً بتحديد المفاهيم والتي تمثل مجموعات من رموز المحتوى المماثل والتي تسمح بتجميع البيانات وتحليلها لاستنباط الرموز وتحديد المفاهيم المتفق لتطوير تعليم الإدارة العامة، تلتها مرحلة بناء الفئات والتي تشمل مجموعة واسعة من المفاهيم المتشابهة والمترابطة والتي تستخدم لتكوين تصور مبدئ للمناهج والمقررات المطلوبة وللكوادر المؤهلة والمطلوبة لتطوير الإدارة العامة لمواجهة التحديات، وصولاً لمرحلة التحديد الكامل للصورة المرغوبة و المراد تحقيقها من هذه الدراسة.

ونظراً لإن الدراسات التي تم تناولها بالتدقيق والتحليل تتناول تعليم الإدارة العامة من زويا مختلفة حيث تعطي بعض هذه المقالات تصوراً وصفياً لوضع تعليم الإدارة العامة في دولة أو قارة معينة تتقاطع مع دراسة أخرى في بلدٍ آخر في مبحث أو أكثر، وقد تعطي دراسة أخرى نوعاً آخر من التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة في منطقة معينة مما يصعب معه التعميم أو اعتبار ذلك تحدياً يواجه تعليم الإدارة العامة بشكل عام. ويوضح الجدول (١) ملخصاً بأبرز الإسهامات التي وردت فالمقالات التي تم تناولها بالتحليل:

جدول (١)

عنوان المقالة	أسم الكاتب	تاريخ النشر	أبرز الأفكار المتعلقة بهدف الدراسة
الأسئلة الكبيرة لتعليم الإدارة العامة	روبرت بنهارد	2000	. التوتر بين النظرية والتطبيق في تعليم الإدارة العامة . أهمية الطرق التي تقدم بها الدورات والمناهج . التزامات معلمي الإدارة العامة وتأثيرها . مهارات الطلاب التي تضع المنطق موضع التنفيذ . إعداد الطلاب للوظائف الأولى أو ما يطمحون إليه . تثقيف الطلاب فيما يخص النظرية أو التطبيق
التحديات والاتجاهات في مجال الإدارة العامة	جيم سفارا	2016	. بطء تطوير البحث القائم على التجربة . تروج أدبيات الإدارة العامة للمواقف المعيارية مع القليل من الأساس البحثي . يجب أن يركز جزء من جهود البحث على التفضيلات القيمة للمديرين العامين، وكيفية تعزيزها، وتأثيرها . تطوير القوى العاملة في الأوساط الأكاديمية . قد لا يكون عدد درجات الدكتوراه الجديدة الممنوحة للأشخاص المهتمين بمناصب أعضاء هيئة التدريس التي تجمع بين التدريس والبحث كافياً . الحاجة لجذب عدد أكبر من طلاب الدكتوراه
تعليم الإدارة العامة في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية: كيف تطورت خلال العقود الأخيرة؟	برايموز بيفن، ديفيد سبيسك، دانيال كليموفسكي	2019	. تأثير الأيدولوجيات على تعليم الإدارة العامة . هياكل برامج الإدارة العامة وعددها واختلافاتها . البعد التاريخي وتأثيرها على تعليم الإدارة العامة . الجودة وقياس جودة أداء الإدارة العامة . وجود تخصص مستقل للإدارة العامة . عدم التجانس في تعليم الإدارة العامة
منبوذون لا أكثر؟ حول وضع النظرية والمنظرين في الإدارة العامة المعاصرة	أنتوني م، ستارك جر	2018	. تطوير نظريات جديدة قابلة للتطبيق . كشف الوضع الحالي بتحليل متعمق لاستشراف المستقبل . شمولية المشاركة (منظرين – ممارسين – عملاء) . المزج بين الخبرة والمعرفة لتحديث النهج التقليدي . التفكير الإبداعي وإنتاج ممارسة أفضل . تعدد الأدوار الحكومية تتطلب تحوراً فكريا ملائماً . نضال مستمر لتطوير النظام والبنية والمعنى . الإيمان بالتعددية وتطوير أساليب جديدة لخلق واقع جديد . أزمة الهوية في تخصص الإدارة العامة
معضلة تعليم الإدارة العامة في جنوب افريقيا: التدريس أم التعليم؟	هيندري كروكامب، ميشيل فريس	2014	. من التحديات في تعليم الإدارة العامة التدريب القائم على الاحتياج وليس الإعداد . نسبة المدربين للمتدربين في الممارسة العملية . دور مركز جودة التعليم العالي في رفع جودة التعليم . وجود معايير جوهرية لتهيئة الظروف لضمان جودة التعليم بدلاً من توفير التعليم . تحفيز اكتشاف وبناء المعرفة بدلاً من نقلها . خلق بيئات تعليمية بدلاً من تقديم دورات وبرامج . ضعف طرق التدريس وعدم توافقها مع معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية . شح الموارد تعيق عمليات التطوير والتحسين
تأملات في تعليم الإدارة العامة مع أخذ بنجلادش كحالة	محمد عزيز الدين أكرم حسين	2020	. هناك هوية مميزة للإدارة العامة في الوسط الأكاديمي ولكن في سوق العمل لم تخلق مكانتها . غيات تبادل المعرفة بين العلماء والممارسين . قصور تعليم الإدارة العامة في إدراك الواقع السياقي . منهج محدث وطرق تدريس فعالة لتطوير تعليم الإدارة العامة . إهمال تعليم الإدارة العامة أدى لفشل تطوير النظام الإداري فالدولة . العلاقة بين الأكاديميين والممارسين لا تلبي التوقعات . إعادة هيكلة الدورات وطرق التدريس والتقييم مهم . مشاركة المعرفة والخبرة والعمل معاً . فتح الباب للتعلم المتبادل دعوة الأكاديميين لإعطاء الاستشارات والنصائح لموظفي الحكومة وتدعو الجامعة كبار البيروقراطيين لمشاركة خبراتهم العملية . شح الموارد يعيق عمليات التطوير والتحسين

عنوان المقالة	أسم الكاتب	تاريخ النشر	أبرز الأفكار المتعلقة بهدف الدراسة
تعزيز الفعالية الحكومية من خلال تسحين التعليم والتدريب في مجال الإدارة العامة: فريق عمل التابع للأمم المتحدة IASIA / وإنشاء اللجنة الدولية لتعليم وتدريب	بوليا كاتسامونسكا، الآن روسنبوم	2019	. ظهر مطالب جديدة لإعداد الناس لإدارة الحكومة . جودة التعليم والتدريب المقدم للطلاب . الطريقة التي سوف تقدم بها المناهج للأجيال القادمة . الكيفية التي أعدت المؤسسات بها نفسها لمواجهة التغيرات . معايير التفوق في التعليم والتدريب في مجال الإدارة العامة . الاستجابة وطرق جديدة أكثر فاعلية لتعليم الإدارة العامة . الاعتماد الدولي خطوة هامة للاهتمام بجودة التعليم
تحليل مقارن لتعليم الإدارة العامة في الولايات المتحدة وآسيا الوسطى ما بعد الاتحاد السوفيتي	بث راهوس، أزمات ساكيف	2019	. التأكيد على المنهج المحلي والاسترشاد بالعمليات المحلية . تنفيذ برامج نوعية غير مستوردة تعكس ثقافة الإدارة المحلية . تحديات الواقع المحلي فالدول النامية لا يساعد على تطوير الإدارة العامة . عدم كفاءة الإدارة العامة وتطورها فالدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة . اكتشاف المهارات والممارسات الإدارية . توجيه المسئولين العامين هدف مشترك ويبرز دور أعضاء هيئة التدريس للإدارة العامة . تطوير مناهج مختلفة للتدريب . تأثير المؤسسة السياسية في إصلاحات الإدارة العامة . يرتبط تعليم الإدارة العامة بالرغبات السياسية . المناهج وتطويرها من خلال تجارب وممارسات للحكم والقيادة . تحليل المناهج ضرورة لزيادة فهمها وتطويرها لإعداد الأفراد للإدارة العامة وتقديم اقتراحات لبناء المناهج الدراسية التي تتكيف مع الإصلاحات والتغيرات
تطور تعليم الإدارة العامة فالصين	يانفونق لي، يواندونق هان، بان كيم	2018	. رغم تطور الإدارة العامة لازالت تواجه مشاكل بحثية والتعليم . رفع درجة الاحتراف والتخصص في البحوث . الحاجة للدراسات التجريبية . تعزيز تطوير النظريات . ازمة هوية حيث لا يعترف بها فالعلوم الاجتماعية
معنى الفعل: ممارسة تأملية في تعليم الإدارة العامة	روبن هاربر	2018	. تنمية مهارات الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي بدلاً من التفكير التقليدي . دور مهم للمدربين وأعضاء هيئة التدريس لتدريب الطلاب على خوض تجارب إدارية فجودة التجارب وتعميق المشاركة بدلاً من المقاييس التعليمية التقليدية . خوف الطالب من الخيارات الخاطئة تعيق عملية تعلمه . التخطيط العقلاني . تدريب مديرين المستقبل العامين على التعامل مع الظروف المختلفة والحرجة . جعل الطلاب ينخرطون في ورش عمل وحالات دراسية لتدريبهم على المشاركة في صنع القرار . التأمل الذاتي النقدي جزء من التعلم مدى الحياة وشرط مسبق لنصع القرار الفعال
التعليم والتدريب في الإدارة العامة والتطوير: ما الذي يريده العملاء حقاً، وهل نحن مستعدون لتقديمه؟	آني روبنيسكا	2001	. ضرورة إعادة تنظيم الأدوات التعليمية لتلبية احتياجات السوق . صناعة الثقافية والأكاديمية واعتمادها على القدرات الإبداعية والمعرفية . الممارس وقدراته ومؤهلات التي تجعل من الخدمة التي يقدمها ذات مغزى وقيمة للجمهور . تتطلب منظمة التعلم النضج والشجاعة علاوة على التغييرات الهيكلية والإدارية . ضرورة سد الفجوة بين المخرجات وما يريده السوق . مهارات التواصل الاستماع والتسهيل والتدريب والدعم . ملاحظة أنماط السلوك وانتماءها لتطوير الإدارة بدلاً من التعليم الأكاديمي التقليدي . البرامج التدريبية وورش العمل جزء من الحقيبة التعليمية . تلبية متطلبات السوق والنزاهة الأكاديمية

حاول الباحث الربط بين هذه الدراسات واستكشاف العوامل المشتركة والتي يمكن أن تشكل محوراً أو مبحثاً (Theme) تتمحور حوله هذه الدراسات فيما يخص تحديات تعليم الإدارة العامة والعوامل المساعدة على تطوير هذا الحقل الأكاديمي. وسوف أحاول من خلال استخدام هذا التحليل أن أقدم توصيفاً للتحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة في محاولة لتقديم تأصيلاً علمياً ومساهمةً في مستقبل هذا الحقل الحيوي والهام، وسوف أتناول موضوع تعليم الإدارة العامة بالتحليل من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: تحديات تتعلق بالمناهج والسياسة التعلمية لتعليم الإدارة العامة

يتأكد في معظم ما تم استعراضه من دراسات أهمية المناهج المناسبة والآليات والدورات التي تقدم في الإدارة العامة من خلال ما تحتويه من مواد علمية وقواعد معرفية. ويتأكد أهمية المهارات المحددة التي تعطى لتطوير الطلاب في كل مرحلة مهنية لاستخدامها في المواقف الإدارية المختلفة. والاحتياجات الفكرية والنفسية لدارسي الإدارة العامة يعتبر محوراً هاماً وتحدياً ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند بناء المناهج ورسم السياسات التعليمية، وأن يكون ذلك في اتساق وتوافق للمتطلبات التنموية في كل بلد مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من بلد لآخر واحتياجات سوق العمل، وفي الدول النامية قد تختلف العمليات التعليمية عنها في الدول المتقدمة.

وتختلف الخلفية التاريخية للبلدان لتعليم الإدارة العامة، ففي بلدٍ كالصين كما أشار لي وكيم بإن الإدارة العامة الحديثة في التعليم العالي أقل من ١٠٠ عام، وأنشأت الأوساط الأكاديمية هناك دورات ذات صلة بالإدارة العامة في الكليات والجامعات، وترجمت بعض الكتب من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك توقف هذا التطور مع تأسيس النظام الاشتراكي الجديد في الصين وتعديلات الانضباط الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي لعدة سنوات، إلى أن جاءت فترة الإصلاح والانفتاح في الصين.

وذكر هيندري وميشيل أن تعليم الإدارة العامة في جنوب أفريقيا يواجه تحديات عدة كنسبة المتدربين إلى المدربين في الممارسة العملية والقائمة على العرض بدلاً من التعليم والتدريب القائم على الاحتياج، وكان هناك محاولات لرفع جودة التعليم من خلال تصميم نظام للجودة والتأكيد على وجود معايير لتهيئة الظروف لضمان جودة تعليم الإدارة العامة بدلاً من مجرد توفير التعليم. وهنا يتأكد أهمية تطوير وتنفيذ برامج من الواقع المحلي تتلاءم وطبيعة عمل الحكومة وأهدافها وتتناسب مع تطلعات المجتمع وثقافته وتراعي الارتباط الوثيق بين الإدارة العامة والرغبات السياسية وتعزز الديمقراطية. يظهر تحدي المواءمة بين المناهج والاحتياجات لذلك تبرز أهمية تقديم اقتراحات لبناء المناهج التي تتكيف مع الاحتياجات والتغيرات في الأنظمة الحكومية وتتناسب مع الخطط المستقبلية الطموحة والاستراتيجية للدول.

ومما تجدر الإشارة إليه ما للدراسات المقارنة المتعلقة بالمناهج التعلمية للإدارة العامة من دور حيث تمثل تجارب غنية للحكم وإعداد القيادات الإدارية المؤهلة، وربطها بالمناهج العلمية لتأهيل المدراء وصناع القرار. وأشار روبرت إلى مخاوف أساسية نأتي بها أحياناً للعملية التعلمية حول تثقيف الطلاب حول النظرية أو العملية، وهل نعد الطلاب للوظائف الأولى أو التي يطمحون لها، وهل نعلم طلابنا تجاه جمهور واحد أو عدة تيارات وتوجهات فكرية؟ والآليات المناسبة للتدريب وتعليم الإدارة العامة، ومدى ملائمة هذه الآليات والسياسات التعليمية للأهداف العليا لتعليم الإدارة العامة. وتتفق أغلب الدراسات أنه في عالم متسارع التغير والتعقيد يتأكد على المؤسسات التعليمية القيام بمبادرات بحثية وفكرية لاستشراف المستقبل ودعم الأفكار الجديدة والإبداعية التي تنتج معرفة وتواكب العصر وتطور نظرية وتعزز قيم.

وفي الدول الرائدة والمتقدمة في مجال تعليم الإدارة العامة كالولايات المتحدة الأمريكية هناك مطالبات بقبول المزيد من الطلاب في برامج الدكتوراه كما أشار جيم في مقاله، حيث أن العديد من برامج الدكتوراه هناك مبنية على قواعد الإدارة العامة مما يجعلها مناسبة لأن التدريس والبحث في مجال الإدارة العامة يمكن تعزيزهما من خلال وجود أساس في التعليم والممارسة المهنية، مع التركيز على البحوث لإكساب الطلاب الفهم حول كيف تحكم المجتمعات نفسها وتوليد معرفة جديدة حول تشكيل وتنفيذ السياسات والعلاقات السياسية والإدارية والعلاقة بين المواطنين والحكومة وإدارة الموارد العامة على أمل أن يجذب هذا النهج المزيد من الطلاب الذين يذهبون إلى تخصصات العلوم الاجتماعية الرئيسية – العلوم السياسية والاقتصاد وعلم النفس – إلى الإدارة العامة. في إذا كان هذا المطالب في بلد يعتبر الرائد في مجال تعليم الإدارة العامة فما سواها من الدول من بابٍ أولى.

كما تتضح الحاجة لتطوير تعليم الإدارة العامة بمنهج محدث ومرتبط بعلم أصول التدريس الفعال في جميع الجامعات لتسهم في تطوير تعليم الإدارة العامة الحديثة، ويظهر أثر إهمال بعض الدول لتطوير تعليم الإدارة العامة في عدم قدرتها على تطوير النظام الإداري للبلاد كبنجلاديش كما ذكر عزيز الدين وأكرم. وإهمال مراجعة طرق التدريس وهيكلة الدورات وطرق التقييم يعد تحدياً وعائقاً في تطوير تعليم الإدارة العامة يستوجب اتخاذ خطوات عملية لتحسينه. كذلك من التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة الهوية الخاصة حيث يكافح تعليم الإدارة العامة عالمياً لإنشاء هويته الخاصة كنظام متميز بموارد كافية واستقلالية. بالإضافة إلى نضج المؤسسات التعليمية وقدرتها على ردم الفجوة بين ما يحتاجه السوق وما تقدمه وفهم تحديات السوق والاستجابة لها بمخرجات علمية قادرة على القيادة والإبداع.

كذلك من التحديات افتقار كثير من برامج تعليم الإدارة العامة لمعايير الجودة والاعتماد الرسمية بالإضافة إلى التباين بين ما يتم عرضة من برامج أكاديمية والطلب عليها في الممارسة الحكومية، والتنوع الشديد في محتوى هذه البرامج بين تخصصات متعددة كالقانون والاقتصاد والسياسة العامة والذي لا يعكس تبلوراً واضحاً لتخصص الإدارة العامة. بالإضافة إلى اعتماد بعض الدول في مقرراتها على الأسلوب التقليدي في التدريس حيث المحاضرة التقليدية وغياب التفاعل الجماعي وتبادل وجهات النظر وورش العمل وأسلوب العمل الجماعي التفاعلي في قاعة الدراسة.

ويتضح للباحث إن ضعف المعايير التعليمية أو افتقارها للجودة المطلوبة قد يكون من أسبابه غياب الآلية المقننة لبناء هذه المعايير، والتي أرى أن تتم وفق رؤية تكاملية بين جميع الأطراف المعنية بالعلمية التعليمية والمستفيدين من المخرجات لهذه العملية، فالجهات المسئولة عن إعداد المناهج والمعنيين بتقديمها في قالب أكاديمي للطلاب يتلاءم مع البيئة التعليمية المتجددة والمتطورة والجهات المتطلعة لمخرجات هذه العملية التعلمية وما تحمله من مهارات تلبي ما يحتاجه سوق العمل، كلها من وجهة نظري معنية ببناء معايير رصينة وذات جودة عالية لمواجهة التحديات و الارتقاء بحقل تعليم الإدارة العامة.

المحور الثاني: تحديات تتعلق بالنظرية ودور المنظرين

بالنظر لواقع النظرية والتنظير وانعكاس ذلك على تعليم الإدارة العامة وأدوارها في الحكومات والمنظمات ومختلف مؤسسات تتضح الحاجة الماسة لتطوير نظريات جديدة وإنتاج أفكار إبداعية والتحدث بلغة مشتركة للحكومة الجديدة بين جميع الأطراف (منظرين و ممارسين وعملاء) وخلق بيئة متجانسة الحس ونضال مستمر وشمولي، وتحاول الدراسات التي درست تعليم الإدارة العامة النظر إلى عضو هيئة التدريس - كركيزة أساسية في العملية التعليمة – وذلك من خلال الاهتمام بالالتزامات الشخصية التي نقدمها كمعلمين للإدارة العامة، ومنطلقات وأفكار عضو هيئة التدريس ومدى الاهتمام بمسألة النظرية مقابل الممارسة حيث أن التوتر بين النظرية والتطبيق في تعليم الإدارة العامة أمر أساسي، فكثير من الباحثين من معلمي الإدارة العامة يراقبون الممارسة ثم يعكسون التطورات العملية في عملهم النظري. لذلك كان تسليط آنتوني وستاركي الضوء على أهمية دور الباحثين في هذا الحقل والحاجة للنظرية مهم جدا. ومن خلال التأمل فيما كتب في هذا الخصوص وكما أشار أنتوني وستاركي يتضح أهمية اقتران المعرفة بالقوة وتأثيرها الإيجابي على المنظرين وكذلك الأفكار الإبداعية وقابليتها للتطبيق وتحدي الأفكار المستقرة في ذهن المنظر وتحدي القيم والخروج عن التقليدية والتيار السائد والتعددية وقبول الأفكار وعدم تجاهلها لها انعكاسات إيجابية على الباحث. وعلى منظري الإدارة العامة الجدد أن يفكروا بطريقة إبداعية وخيالية مختلفة، ويطرقوا مواضيع مسكوت عنها أو لم تعطى ما تستحقه من اهتمام ويراجعوا جدول الأعمال لطرح ما يلزم وإخراج ما لا يلزم، يطالبوا بشمولية المشاركة والمزج بين المعرفة والخبرة لإنتاج نظريات ذات قيمة وأصيلة تلاءم متطلبات المرحلة وتفكير إبداعي لخلق ممارسة أفضل من خلال المزج بين المعرفة والخبرة وتقييم الممارسة القائمة.

كما أن بناء النظرية الجيدة تحدٍ يواجه منظرو هذا الحقل، فمتى ما كان بناء النظرية مستوفٍ للمعايير العلمية وموضوعها متعلق بحقل الإدارة العامة كان ذلك أدعى لتطبيقها والاسترشاد بها من قبل الممارسين والدارسين. فاقتران المعرفة بالتجربة والممارسة في الواقع له تأثير إيجابي على تركيبة النظرية، كذلك تمكين الممارسين من الإسهام في النظرية واختيار لغة مشتركة يفهمها المنظرون والممارسون والمواطنون والابتعاد عن الكلام الغير مفهوم كل ذلك له انعكاسات إيجابية على تركيبة النظرية. من زاوية أخرى تبحث كثير من الدراسات فالعلاقة بين المنظرين والممارسين (أو المعلمين) وبين الجامعة والمجتمع، وتتباين مسألة الاهتمام بالنظرية أو الممارسة وبين الأنواع النفسية المختلفة لأعضاء هيئة التدريس والتي ذكر بنهارد بإنها تمثل تحدياً من نوع آخر. وقد يهتم عضو هيئة التدريس نفسه عند مرحلة معينة بالممارسة أكثر من مرحلة أخرى.

كما يرى بعض الباحثين أن التركيب النفسي الأساسي للمعلم يؤثر بشكل كبير في عملية التعليم وفي العلاقة بينه وبين الطلاب ويؤثر بالتالي في طريقة نقل المعلومة والعدسة التي من خلالها ينظر لطلابه. وتعتبر المهارات الشخصية هي تلك القدرات التي توفر الأساس النفسي والأخلاقي لأفعالنا وتعطينا الثقة لتطبيق ما تعلمناه معرفياً ونمارسه سلوكياً، والقدرة على الفهم بطريقة أعمق وأكثر شخصية أساس دراستنا للإدارة العامة وفهم أنفسنا بطريقة تمكننا من التواصل مع الآخرين بما في ذلك طلابنا وبطريقة أكثر أصالة، كما أن مهارات تطبيق مجموعة من التقنيات التربوية للتواصل مع الطلاب بطرق تعزز المعرفة والمهارات والقيم أمر في غاية الأهمية.

ويعتبر التمييز بين مهارات الطلاب وقدراتهم إحدى المهارات الضرورية لعضو هيئة التدريس ومعرفة ما الذي نحاول تحقيقه فهناك طلاب يطبقون منطق معين على المشاكل الجديدة وطلاب يفهمون الصورة المهمة أو الكبيرة وآخرون يؤدون جيداً في الاختبارات، ومع كل هذا التمايز، ترى بعض الدراسات أن معلمي الإدارة العامة افترضوا بوجود طريقة واحدة لبناء البرامج والسياسات ويجب اتباع نهج واحد يناسب جميع الطلاب، وهذا من وجهة نظري قد لا يكون دقيقا من الناحية العلمية أو العملية. كما أن من التحديات التي ينبغي الاهتمام بها كما أشار روبن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير والتحليل النقدي والتأمل الذاتي النقدي الذي يسهم في فعالية صناعة القرار الإداري.

ومن العوامل التي تؤثر على الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس وتؤثر ايضاً في مساهماته لتطوير هذا الحقل الأكاديمي تغير اهتمامات وتوجهات عضو هيئة التدريس مع مرور الوقت وخبراته الإدارية والاستشارية، فحين يهتم عضو هيئة التدريس في بداية عملة الأكاديمي بالتعود على العالم الأكاديمي وبناء كفاءته والإنجاز، يستمتع عضو هيئة التدريس في منتصف حياته الوظيفية بمرحلة مجزية ومؤثرة وثرية ويجد في وقت متأخر من حياته المهنية احترام كبير بين زملاءه ومحيطة الأكاديمي والمجتمع ككل، وكل هذه المراحل المتعاقبة لعضو هيئة التدريس تنعكس بشكل أو بأخر على إنتاجه العلمي ومساهماته في تطوير هذا الحقل. وبينما يجلب عضو هيئة التدريس الشاب معه رؤى أكاديمية جديدة مهمة ومعاصرة ومواد متطورة للطلاب ولزملائه، يمارس عضو هيئة التدريس الأكبر سناً دوراً توجيهياً لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والممارسين. وعادة ما يتصرف عضو هيئة التدريس بما يتفق مع معتقداته وقيمه (تصرف بنزاهة)، تنعكس هذه القيم في أبحاثهم وكذلك فالطرق التي تقدم بها المناهج والدورات للطلاب. كذلك تلعب الصفات الشخصية ووجهات النظر التي نأتي بها لمنهج التعليم دور في تشكيل الآراء وبلورة الأفكار، وما يحدث في العملية التعليمية هي عملية مشاركة في كل الاتجاهات في سبيل تحقيق الأهداف العليا لتعليم الإدارة العامة. ومن التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة في بعض البلدان عدم جدية عضو هيئة التدريس لبذل الكثير من الجهد للتطوير وعمل دراسات وأبحاث علمية للارتقاء بمعارفهم وإثراء الحقل العلمي، وعدم تقديم عمل جاد للمحافظة على جودة التعليم، وقد يكون من المبررات عدم توافر الإمكانيات المادية والتقنية بجانب ضعف الرواتب مما قد يؤدي إلى تسرب أعضاء هيئة التدريس للحصول على فرص وظيفية أفضل.

وكذلك طلاب الإدارة العامة فتنوعهم واحتياجاتهم لفهم منطق المجال ونظرية التعلم والمهارات التي تضع المنطق موضع التنفيذ تشكل إحدى التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة، بالإضافة إلى تعلم المهارات التي يمكنه استخدامها في المواقف الإدارية، وكما هو الحال مع عضو هيئة التدريس فالعوامل النفسية للطلاب له دور فالميول للنظرية مقارنة بالتطبيق والعكس صحيح. وغالباً ما ينتقل طلاب الإدارة العامة من برامج الدراسات العليا لمناصب تقنية أو تحليلية في بداية حياتهم المهنية، وقليل منهم ينتقلون لمناصب إدارية مباشرة، وما عودة الطلاب بعد الخدمة للدراسة إلا بدافع الرغبة في التعرف على وظائفهم الجديدة كمدراء.

ومن التحديات احتياج الطالب لبناء عدة مهارات مختلفة تحليلية و إدارية بالإضافة للمعرفة في مجال الإدارة العامة ليتمكن من العمل بفاعلية وثبات لتحقيق الأهداف، وكلما بلغ الخريجون درجة من المعرفة والنضج كلما كانوا أقدر على التفكير بشكل إبداعي وتصرفوا بطريقة أكثر حصافة. والتعلم والنضج يزيد من استقلالنا عن العالم الخارجي ويعزز الثقة لدينا. وعادة الذين يتمتعون بالأمان في هويتهم نتيجة العمليات التنموية الشخصية أكثر عرضة للتصرف الإيجابي وفقاً لمعرفتهم ومبادئهم وكلاهما نتيجة للتعلم. وتعد المرحلة المهنية في حياة الطالب تحدٍ آخر لجودة ما تحصل عليه من تعليم وتأهيل حيث يكون منفتحاً على الأسئلة النظرية، والطلاب الذين لديهم خبرة أكبر يهتمون بالسياق النظري للإدارة العامة وهذا يتفق مع المنظور التنموي التطويري. ومع نضج الطلاب يصبحون أكثر انتقاداً للذات وأكثر تأملاً واهتماماً بدمج معتقداتهم وقيمهم، واكتساب المعرفة الإدراكية والمهارات الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين والتعلم التجريبي بما في ذلك الحالات والتمارين الجماعية والمحاكاة مما يعزز قدراتها ومهاراتهم الإدارية. كما أن من التحديات التي تواجه الجامعات الحكومية وتنعكس على الطلاب انشغال كبار الأساتذة بمهام استشارية ودروس في جامعات خاصة، وأعضاء هيئة التدريس الأصغر سناً بإكمال دراساتهم وأبحاثهم لنيل الدرجات العلمية الأعلى مما يجعل الطلاب يعانون من قلة الدعم الأكاديمي عندما يكونون في حاجة لذلك.

وبمزيد تأمل يتضح للباحث الفجوة بين المهارات الإدارية للمدير (الممارس) والمحتوى الأكاديمي لمناهج تدريس الإدارة العامة ولردم هذه الهوه ينبغي المؤامة بين أدوار المدير والمسؤول في الإدارة المعاصرة والمستقبلية وبين ما يقدمه الحقل الأكاديمي للإدارة العامة من مهارات لطلابه وكذلك ما تحتويه البرامج التدريبية وورش العمل من مواد تعليمية.

المحور الثالث: التحديات الثقافية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية

تتباين التحديات التي تواجه تعليم الإدارة العامة بين الدول، وإن كان الجميع يتفق على أن التحديات التكنلوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية هي تحديات مشتركة، مع اختلاف في درجة قوة تحدٍ معين في بلد ما عنه في بلدٍ آخر. والواقع المحلي لتعليم الإدارة العامة في بعض الدول قد لا يساعد على تطوير هذا الحقل الأكاديمي الهام فعدم كفاءة التعليم وضعف المناهج ونقص الكوادر المؤهلة والمتخصصة بالإضافة إلى تأثير بعض المؤسسات السياسية تشكل تحدٍ كبير قد يعيق تطوير العلمية التعليمية لهذا الحقل، إضافةً إلى أن للأيدولوجيات التشريعية تأثير على تعليم الإدارة العامة. كما أن افتقار بعض البلدان للمعايير التعليمية الوطنية قد يؤدي إلى حالة فوضوية وغير اقتصادية خاصة في البلدان الأقل نمواً حيث أن إنتاج المناهج القائمة على العرض في تعليم الإدارة العامة أمراً واقعياً. ففي جنوب أفريقيا مثلاً يمثل فعالية التدريب تحدياً لتعليم الإدارة العامة بالإضافة إلى ضعف الطريقة التي يتم بها التدريس وتحديد أولويات الموضوعات بناءً على المهارات والاحتياجات.

وأشار درايموز وديفيد ودانيال في دراسة على دول أوروبا الوسطى والشرقية على أنه مع التقدم الكبير في برامج الإدارة العامة خلال العقود الأربعة الماضية في أوروبا إلا أنه يستوجب على البرامج الأكاديمية توقع التطورات باستمرار والاستجابة لها، حيث من التحديات أيضاً إضفاء الطابع الأوروبي على مستقبل تعليم الإدارة العامة هناك، بالإضافة إلى الحاجة لدعم برامج تعليم الإدارة العامة في أوروبا الشرقية والوسطى، ويعد إخفاق المجتمع الأكاديمي الأوروبي في استغلال الفرص المتاحة لتطوير الإدارة العامة كحقل علمي هام وإضفاء المزيد من الفهم لها، قد تكون العقوبة خطيرة يمكن أن تؤدي لتلاشي برامج الإدارة العامة للشعور بعد أهميتها. و تغيرت برامج تعليم الإدارة العامة بشكل كبير في العقود الأخيرة بسبب تأثير أيديولوجيات الإدارة العامة الجديدة والحكم العام الجديد حيث توجد اختلافات بشأن تأثير هذه الأيديولوجيات المتطورة على برامج تعليم الإدارة العامة، وتم دمج هذه الممارسات بسهولة أكبر في البلدان التي لم يكن فيها تعليم سابق للإدارة العامة، كما أن هناك بعض الجوانب الأخرى المهمة مثل وضع برامج الإدارة العامة داخل مجالات علمية مختلفة عن السابق والاختلاف في زيادة تعدد التخصصات التي تختلف عن المجالات السابقة التي احتضنت الإدارة العامة. ويتضح للباحث أن التنوع في أنماط الحكم والإدارة وفقاً لتقاليد كل دولة أسفر عن وجود تباين كبير في أساليب الإدارة العامة المتبعة داخل كل دولة أو داخل كل نموذج من هؤلاء، وبطبيعة الحال كان من المنطقي أن تتباين محتويات البرامج والمناهج التعليمية لدراسة موضوعات الإدارة العامة، ففي النمط الأنجلو ساكسوني (بريطانيا وأيرلندا) تأتي برامج الإدارة العامة متأثرة إلى حد كبير بالمدرسة الاقتصادية ومدرسة إدارة الأعمال حيث البيئة الرأسمالية الصرفة، وفي النمط النابليوني (فرنسا) تتأثر برامج الإدارة العامة بالعلوم السياسية والقانون والسياسات الحكومية وعلم النظم السياسية أو علم دراسة الحكومات، حيث ساد هذا الاتجاه في العديد من نماذج دول غرب أوروبا (فرنسا، اسبانيا، بلجيكا)، أما النمط الثالث (المانيا) تأتي برامج الإدارة العامة متأثرة بمفاهيم دولة القانون أو الدولة القوية والمدرسة القانونية الحقوقية التي سادت بدورها في العديد من دول القارة الأوروبية حتى فترة نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الإدارة العامة كجهاز حكومي هي بمثابة أداة قوية وصارمة لتطبيق القانون وتنفيذ السياسات العامة.

كما تختلف أيضا عدد برامج الإدارة العامة الحالية في التعليم العالي ما بين الدول اعتبارا من٢٠١٩ وهي ٣ برامج في إستونيا، ٦ في المجر، ٨ في لتفيا، ١٠ في سلوفينيا، ٢٠ في كرواتيا، ٢٩في رومانيا، ٣١ في ليتوانيا و42 في سلوفاكيا و60 في التشيك و100 في بلغاريا و159 في بولندا؛ وهذا لا يتوافق مباشرة مع الاختلافات في حجم البلدان. وينعكس ذلك على أن مؤسسات التعليم للإدارة العامة في بعض البلدان مجزأة بشكل كبير (مثل التشيك وسلوفاكيا وبلغاريا وليتوانيا)، أكثر من غيرها مثل (هنغاريا وإستونيا)، وقد تم دمج البرامج في إستونيا طوعا أو بفعل صنع السياسات الحكومية وفى المجر أيضا ويتوقع أن تقوم بعض البلدان حاليًا بدمج البرامج مثل رومانيا. كما يختلف هيكل برامج الإدارة العامة الحالية باختلاف الدول مثل بولندا وليتوانيا، والتي لديها هيكل برنامج مفككا جدا من جهة، ومن جهة أخرى ليس لديها برامج دكتوراه محددة في الإدارة العامة، ومن ثم لا تعتبر الإدارة العامة تخصصا ثابتا هناك، كما أن هناك نقص واضح في برامج الدراسة الإدارية في الإدارة العامة في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، باستثناء كرواتيا وسلوفاكيا حيث يتم تسليمها تقنيًا خارج الجامعات الكلاسيكية، ويمكن تفسير ذلك من خلال الأحكام القانونية، سواءً كانت من ناحية مكافآت مؤسسات التعليم العالي أو أجور موظفي الخدمة المدنية، حيث لا تجلب برامج الدراسة الإدارية فوائد إضافية كزيادة الأجور أو إمكانية التقدم لموظفي الإدارة العامة، مما يحد من تشجيع الطلب على تشغيل مثل هذه البرامج، كما في سلوفينيا، حيث تم التخلي عن هذه البرامج فعليا خلال العقد الماض. ويتضح للباحث أن برامج الإدارة العامة في دول شرق ووسط أوروبا مثلاً تتسم بمفاهيم الأعمال ذات الصبغة الليبرالية الأنجلوسكسونية (تأثيرات المدارس الأمريكية والإنجليزية التي سيطرت ولا تزال تسيطر على الخط العام الحالي لبرامج دراسة الإدارة العامة)، هي حديثة العهد نسبياً بالنظام الأكاديمي بهذه الدول حيث لم تقترب برامج دراسة الإدارة العامة من هذا الإطار في دول شرق ووسط أوروبا إلا من فترة وجيزة بفعل تأثير الحكم السوفيتي السابق أوائل التسعينيات حيث الاقتصاد المخطط مركزياً والقائم على مبادئ الاشتراكية وسيطرة الدولة وزيادة رقعة الجهاز الحكومي المعاون للدولة في تنفيذ سياساتها العامة، وبالتالي كان لهذا انعكاساته على البدايات الأولى لبرامج دراسة الإدارة العامة من حيث غلبة الطابع الرسمي والقانوني على دراساتها وتأثرها بالتيار الاقتصادي الاشتراكي على مبادئ كارل ماركس الذي هيمن بدوره على كثير من دراسات الإدارة العامة في جامعات هذه البقعة من أوروبا، حيث لم يكن في نفس الوقت لبرامج العلوم السياسية في جامعات هذه الدول والأنظمة شعبية كبيرة (قبل سقوط الاتحاد السوفيتي) على غرار النهج الليبرالي مقارنة بتخصصات العلوم القانونية ودراسات الاقتصاد الاشتراكي.

ومن أمثلة تأثير الطابع السياسي المحلي على تعليم الإدارة العامة ما حدث في الصين حيث توقف تطور تعليم الإدارة العامة عند تأسيس النظام الاشتراكي، ولا زال يواجه العديد من المشاكل في مجال البحث والتعليم من حيث رفع درجة الاحتراف والتخصص والدراسات التجريبية وتطوير النظريات، كذلك المنح الدراسية وتجاهل العديد من الدراسات للتحديات السياسية والثقافية والاقتصادية يعد تحدٍ يستلزم التنبه له والتعامل معه، ففي الدول الفقيرة محدودية الموارد المالية والبشرية تحد من جودة تعليم الإدارة العامة ومواكبة التغيرات.

ويبرز ما للعامل الاقتصادي والأبعاد السياسية والخلفيات الثقافية من تأثير في خلق عدم التجانس في تطوير تعليم الإدارة العامة والذي يعد تحدٍ يستوجب استخدام السياق في البحث عن تعليم الإدارة العامة لمواجهة عدم التجانس في التطوير، وقد تركز الأبحاث المستقبلية أكثر على دور العوامل التنظيمية ودور إدارة البرامج، ومستوى التغييرات في محتوى برامج الإدارة العامة وما إلى ذلك من العوامل الثقافية.

وبالنظر إلى آليات الاعتماد الأكاديمي وما يشكله من تحدٍ يواجه كثير من الجامعات خاصةً في الدول النامية لأن التغيرات في أطر الاعتماد أصبحت جزءاً من جدول أعمال الإصلاحات في التعليم العالي وقد يؤدي إلى تخفيض عدد برامج الإدارة العامة، مما يستوجب العناية الفائقة بالبحث العلمي في هذا الحقل المهم وتخصيص موارد مالية كافية وبشرية مؤهلة وعلى كفاءة عالية، وتعليم ذا جودة عالية في ضوء الاعتماد الأكاديمي الدولي ومعايير للتفوق والإبداع في مجال تعليم الإدارة العامة. ومع التوافق الواسع حول المعايير التي يتم تطويرها داخل مجتمع الإدارة العامة فإن البحث التجريبي المحدود يعد تحدٍ يضعف مصداقية هذه المعايير.

كما أن تعدد أدوار الحكومة وتطورها يعد من أهم التحديات الجديدة التي تتطلب مطالب جديدة على المؤسسات التعليمية التي تعد الناس لإدارة الحكومة والمساهمة في صنع السياسات العامة وتنفيذها. كما تنظر بعض الدراسات إلى تحدٍ آخر يتمثل في تزايد عدد التقاعد من الخدمة الحكومية مما يستوجب تثقيف وتأهيل وتطوير مدراء جدد لشغل هذه المناصب الحكومية. بالإضافة لما سبق الإشارة إليه فتحديات الثورة الصناعية والتغيرات التكنولوجية وتطور وتزايد أدوار الحكومة والتوجه لدولة الرفاه تتطلب مخرجات تعليمية للتعامل معها وإدارتها والقيام بأدوار غير تقليدية تلبي متطلبات المرحلة، كما أن العلاقة تبادلية بين هذه التحديات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبين متطلبات تطوير عملية تعليم الإدارة العامة لتستجيب لهذه التحديات وليست لحظية أحادية التأثير وإنما هي علاقة تبادلية ثنائية التأثير نتيجة لمسة التغير والتطور والتي تتصف بها هذه التحديات ومن ثم يجب أن يواكبها على نفس الوتيرة تطوير لتعليم تعليم الإدارة العامة. ويجب أن تنعكس متطلبات التطوير المشار إليها على المقررات والمناهج الواجب تدريسها في معاهد وكليات الجامعات المسئولة عن تخريج أشخاص مؤهلين علمياً وعملياً لممارسة العمل الحكومي بشكل يضمن دعم عمليات التنمية والرؤى الطموحة لكل بلد.

وبنظرة متعمقة للتباينات بين الكيفية التي تتعامل بها الحكومات مع هذا الحقل الأكاديمي لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لتعليم الإدارة العامة، أرى أن الإرادة الجادة المبنية على اقتناع وتوجه مؤسسي من أصحاب السلطة القائمين على المؤسسة التعليمية لدعم وتمكين لدور هذا الحقل قد يخلق الفرق ويساعد في تجاوز هذه التحديات، ولعل التوسع في تعليم الإدارة العامة وتخصيص كليات في الجامعات باسم كلية الإدارة العامة دون الاكتفاء بتبعيتها لكليات أخرى مما قد يسهم ايضاً في تجلي وإبراز أهمية هذا الحقل وإعطاءه ما يستحقه من اهتمام أكاديمي يوازي حضوره العملي كمنفذ وممثل للسلطة التنفيذية فالدول.

ويوصي الباحث بمحاولة الاستفادة من تجارب الدول المتقدم في تعليم الإدارة العامة وتطوير نموذج لدراسة تعليم الإدارة العامة والإفادة من برامج الابتعاث بهدف تبادل الخبرات وتطوير الدراسات المقارنة للإدارة العامة في الجامعات ودراسة معايير برامج تعليم الإدارة العامة في الدول المتقدمة وأخذ الإيجابيات

وتلافي السلبيات والإفادة من آلياتها ومعاييرها بما يساعد في تطوير محتوى البرامج المعنية بتخصص الإدارة العامة.

كما يوصي الباحث لتطوير العمل الأكاديمي وتطوير تعليم هذا الحقل الهام، ضرورة استشعار السلطات المركزية الوطنية والدولية لهذه الأهمية وتشكيل هيئات ولجان استشارية تتشارك فيها الخبرات المهنية من شاغلي المناصب القيادية فالحكومات والكوادر الأكاديمية المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس على أن تتمتع هذه اللجان والهيئات باستقلالية إدارية ومالية وينتخب أعضاؤها، لتقديم نماذج علمية قائم على قواعد ونظريات علمية وعملية قابلة للتطبيق من قبل الممارسين، لتطوير تعليم الإدارة العامة فالجامعات شاملاً المناهج والسياسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمعايير التعليمية ومراكز البحث العلمي، وأن تتقدم بتوصيات لتطوير هذا الحقل ومواجهة التحديات المختلفة والمتجددة. كما يرى الباحث أن عمل شراكات مع الجامعات الدولية العريقة والمتخصصة في هذا الحقل وتبادل الخبرات والاستفادة من الكوادر الأكاديمية الفاعلة في هذا المجال وابتعاث الطلاب لهذه الجامعات قد يكون له انعكاسات إيجابيه على الواقع المحلي فالدول النامية لتطوير تعليم الإدارة العامة والنهوض بالأدوار الحكومية التنموية وإعداد أجيال قادمة قادرة على القيادة والإبداع وإحداث تغيير إيجابي وفعال.

وينبغي أن تتضمن السياسات التعلمية والمناهج والمقررات المطلوبة لتعليم الإدارة العامة الأدوات العلمية التي تتمكن من خلالها مواجهة التحديات المتعددة وإيجاد آلية للتقييم لعمليات التنفيذ الفعلي والممارسة للتأكد من أن هذه العمليات حققت الأهداف المأمولة.

ولعل من أهم المناهج والمقررات التي يمكن العناية بها لتطوير الإدارة العامة نظريات صنع القرار ونظريات ممارسة الإدارة العامة ونظريات التطوير والقانون الدولي وتحليل السياسات العامة، والقياس والتحليل في الإدارة العامة، وتقييم المشروعات والسياسات الخارجية والميزانية والإدارة المالية وإدارة الحكم المحلي ودراسات الجدوى وإدارة التنمية وبسياسة الموازنة الحكومية والمالية العامة وإدارة البرنامج العام والإدارة الحضرية المتقدمة وإدارة الموارد البشرية المتقدمة والمحاسبة المحكومية والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وسياسة التنمية المستدامة وإدارة المنظمات متعددة الجنسيات والتدقيق الحكومي والإدارة المقارنة والعلاقات العمالية في القطاع الحكومي والحكومة الالكترونية والتجارة الإلكترونية.

كذلك من المهارات التي ينبغي الاهتمام بها لطلاب الإدارة العامة مهارات التحليل والنقد والتواصل الفعال والعصف الذهني والبحث العلمي وهندسة القيم وتحليل القيمة والتحليل المالي والاقتصادي والتفاوض الفعال وإدارة فرق العمل ومهارات استخدام الحاسب الآلي والتفكير الإبداعي والابتكار.

المراجع

المراجع العربية

- شافريتز، جي م، هايد، ألبرت ك، باركس، ساندراج. (2010). مؤلفات كلاسيكية في الإدارة العامة. ترجمة مراجعة/ نخبة من المختصين في الإدارة العامة في العالم العربي. الرياض: مركز البحوث بمعهد الإدارة العامة.

المراجع الأجنبية

- Anthony M. And Starke Jr. (2018), Pariahs No More? On the Status of Theory and Theorists in Contemporary Public Administration, Administration Theory & Praxis, 40: 143-149, 2018.
- Azizuddin, Muhammad. (2020), Reflection on public administration education with a case of Bangladesh, jouranls.sagepub. com/home/tpa, 2020.
- Beth M. Rauhaus & Azamat Sakiev. (2018), A comparative analysis of public administration education in the United States and post-Soviet Central Asia, Journal of Public Affairs Education, 2018.
- Denhardt, Rober B. (2001), The Big Questions of Public Administration Education, Journal of Public Administration Review, September/October 2001, Vol. 61, No.5
- Harper, Robin A. (2018), The meaning of doing: Reflective practice in public administration education, jouranls.sagepub. com/home/tpa, 2018.
- Hendri Kroukamp & Michiel S. de Vries. (2014), The dilemma of public administration education in South Africa: Teaching or Learning?, jouranls.sagepub. com/home/tpa, 2014.
- Polya Katsamunska & Allan Rosenbaum. (2019), Strengthening Governmental Effectiveness Through Improved Public Administration Education and Training: The United Nations/IASIA task force and the creation of the international commission on public administration education and training (ICAPA), Transylvanian Review of administrative Science, No. 57 E/2019 pp. 21-33.
- Primoz Pevcin, David Spacek & Daniel Klimovsky. (2019), Public Administration Education in he CEE Countries: How has it developed during the recent Decades?, The NISPAcee Journal of Public Administration And Policy, Vol. XII, No.2, Winter of 2019/2020.
- Rubienska, Annie. (2001), Education and Training in Public Administration and Development: what does the customers really want

and are we prepared to provide it?, Journal of Public Administration and Development, 2001.

- Svara, Jim. (2016). Challenges Trends in Public Administration, https://silo.tips/download/14-challenges-and-trends-in-public-administration, 2016.
- Xiufeng Li, Yadong Han & Pan Suk Kim. (2018), The Development of China's public administration education, jouranls.sagepub. com/home/tpa, 2018.

الملاحق

تصنيف وترتيب البيانات

الترميز مفتوح: Open Coding

مجموعات أبعاد	مفاهيم	
الأستاذ (عضو هيئة التدريس) (تحديات)	الالتزامات الشخصية التي نقدمها كمعلمين للإدارة العامة تنوع أعضاء هيئة التدريس طالما اهتم المعلمون في مجال الإدارة العامة بمسألة النظرية مقابل الممارسة التوتر بين النظرية والتطبيق أمر أساسي في تعليم الإدارة العامة فهم النظرية قد لا يساعد على الممارسة والممارسة تصنع الفرق هل النظرية تقود العملية أو العكس؟ الباحثون في الإدارة العامة يراقبون الممارسة ثم يعكسون التطورات العملية في عملهم النظري العلاقة بين المنظرين والممارسين (أو المعلمين) وبين الجامعة والمجتمع بعض الأنواع النفسية من أعضاء هيئة التدريس أكثر اهتماما بالنظرية بعض الأنواع النفسية من أعضاء هيئة التدريس أكثر اهتماما بالممارسة قد يهتم عضو هيئة التدريس نفسه عند مرحلة ما بالممارسة أكثر من مرحلة أخرى مهارات الفرد الشخصية هي تلك القدرات التي توفر الأساس النفسي والأخلاقي لأفعالنا وتعطينا الثقة لتطبيق ما تعلمناه معرفيا ونمارسه سلوكيا بناء الثقة واحترام الذات التصرف بما يتفق مع معتقدات وقيم عضو هيئة التدريس (تصرف بنزاهة) افترض معلمو الإدارة العامة بوجود طريقة وحدة لبناء البرامج والسياسات ويجب اتباع نهج واحد يناسب جميع الطلاب بعض أعضاء هيئة التدريس أكثر اهتماما بالنظرية عضو هيئة التدريس الأكبر سناً يلعباً دوراً توجيهياً لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والممارسين توجيه المسئولين العاميين هدف مشترك للمعلمين	عامل هام في تطوير تعليم الإدارة العامة
الطالب (تحديات)	تنوع الطلاب يحتاج الطلاب لفهم منطق المجال ونظرية التعلم تعادل منطق المجال تعلم المهارات التي تضع المنطق موضع التنفيذ تعلم مهارات لاستخدامها في المواقف الإدارية بعض الأنواع النفسية من الطلاب لديها راحة مع النظرية بعض الأنواع النفسية ن الطلاب ملديها راحة مع التطبيق ينتقل معظم طلاب الإدارة العامة من برامج الدراسات العليا لمناصب تقنية أو تحليلية قليل ينتقلون مباشرة لمناصب إدارية عودة الطلاب بعد الخدمة للدراسة بدافع الرغبة في التعرف على وظائفهم الجديدة كمدراء يحتاج الطلاب لمهارات مختلفة تبدأ بمهارات تحليلية ثم مهارات إدارية يحتاج الطلاب بالإضافة للمعرفة في مجال الإدارة العامة يحتاجون للعمل بفاعلية وثبات لتحقيق الأهداف قدرة الإنسان البالغ على التفكير والتصرف هي نتيجة التعلم والنضج وهي جوانب متميزة للتنمية الشخصية في مرحلة من حياة الطالب المهنية يكون منفتح على الأسئلة النظرية	عامل هام لقياس تطور تعليم الإدارة العامة

	الطلاب الذين لديهم خبره أكبر مهتمون بالسياق النظري للإدارة العامة وهذا يتفق مع المنظور التنموي التطويري مع نضج الطلاب يصبحون أكثر انتقادا للذات وتأملاً واهتماما بدمج معتقداتهم وقيمهم بعض الطلاب أكثر اهتماما بالنظرية اكتساب المعرفة الإدراكية والمهارات الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين التعلم التجريبي بما في ذلك الحالات والتمارين الجماعية والمحاكاة اكتساب المهارات والممارسات الإدارية	
المناهج التعليمية (تحديات)	المناهج المناسبة والآليات والدورات التي تقدم المواد العلمية وقواعد المعرفة مهارات محددة تعطى لتطوير الطلاب لاستخدامها في المواقف الإدارية مهارات مختلفة لكل مرحلة مهنية مواد دراسية مناسبة للمراحل المهنية المختلفة طرق تقديم المناهج للطلاب مناهج تلبي الاحتياجات الفكرية والنفسية ومصالح طلابنا مناهج تتسق مع السياسات التعليمية وتلبي الاحتياجات التنموية مناهج تساعد على اكتساب المعرفة في مجال الإدارة العامة وتطور المهارات للتأثير على التغيير في القطاع العام أساس نفسي وعقلاني للتأثير على التغيير في القطاع العام بأكثر الطرق فاعلية ومسئولية مناهج تعطي مهارات لتنمية قدرات التواصل والقدرة على ذلك مناهج تزود طلاب الإدارة العامة بالمعرفة حول القيادة والقدرة على القيادة مناهج تعليمية تلبي حاجات منهم في بداية حياتهم المهنية ومن هم في مستويات إدارية أعلى مناهج تحقق التعلم الفعال والمسؤول تأخذ في الاعتبار التفاعل البشري بين الطالب وعضو هيئة التدريس والتفاعلات الديناميكية المشتركة بين المعلم والطالب مناهج تحقق التنمية الشخصية من خلال أنشطة التطور المعرفي والتطور اللغوي (قدرتنا على التواصل مع الآخرين) ويسمح بالتفاعل، والتطور النفسي والاجتماعي لمزيد من الوضوح في التعبير عن مقاصدنا مناهج تلبي الاحتياجات التنموية وتحقق المهارات الإدارية مناهج تعليمية تراعي التطور الإدراكي: . من خلال الإنجاز المعرفي والتحكم في الأشياء الخارجية . المعرفة العلمية للسياسات فضلاً عن السياق الأخلاقي والسياسي للمجال . فهم لكيفية تعليم الإدارة العامة والقدرة على العمل ما بين النظرية والتطبيق مناهج تعليمية تراعي التطور اللغوي أو التفاعلي: . الفهم العاطفي للآخرين . المهارات الشخصية أو السلوكية كالمهارات المشاركة في أداء التغيير، أنماط السوك مثل التواصل أو التحفيز أو التفويض أو المفاوضة أو الانخراط في علاقات الوقة والسلطة . مهارات في تطبيق تقنيات تربوية متنوعة للتواصل مع الطلاب بطريقة تعزز المعرفة والمهارات والقيم مناهج تعليمية تراعي التطور النفسي: . التأمل الذاتي، النقد الذاتي، ضبط النفس، توجيه الذات، التعبير عن الذات، واحترام الذات . المهارات الشخصية أو العملية: النضج والثقة بالنفس واحترام الذات . القدرة على فهم الذات بطريقة تجعل من الممكن إقامة علاقات موثوق بها مع الطلاب الآخرين	هام جداً لتطوير تعليم الإدارة العامة

	مناهج تمكن الطلاب من تعلم المعرفة الإدراكية والمهارات المطلوبة في عالم العلاقات الشخصية التفاعل بين التعلم والنمو النفسي والسياق يشير إلى أن مهمة تعليم الإدارة العامة معقدة تشابه مناهج الإدارة العامة ويندر كذلك أن تختلف معايير القبول في الإدارة العامة من خلال اختيارات المناهج الدراسية يتم التمييز بين النظري والعملي	
البيئة التعليمية (تحديات)	نقسم الطلاب إلى مجموعات مواد مختلفة لكل مجموعة أو ندرسهم معاً التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجهاً لوجه استخدام التقنية والتعليم عن بعد هل التعليم عن بعد يفقر الطالب للتفاعل المباشر مع عضو هيئة التدريس وتأثير ذلك على العملية التعليمية إعداد الفصول بأسلوب تعليمي مع تحمل المعلم المسئولية الأكبر عن التعلم ترتيب الفصول لتروق لجميع للأشخاص بجميع أنواعهم مناهج تحمل منظور تنموي شامل ومرتبطة بقضايا التنمية الشخصية للطالب وعضو هيئة التدريس التجارب الصفية قد تكون أكثر ملاءمة لتطور المعرفة الإدراكية	عنصر هام لتطوير تعليم الإدارة العامة
السياسة التعليمية (تحديات)	مخاوف أساسية نأتي بها للعملية التعليمية: . تثقيف الطلال حول النظرية أو العملية . نجهز الطلاب للوظائف الأولى أو التي يطمحون لها السياسة التعلمية من منظور تنموي العلاقة بين الجامعة والمجتمع نعلم الطلاب تجاه جمهور واحد أو عدة تيارات وتوجهات فكريه كيف ننشئ مناهج التعليم عن بعد تسمح بشيء أكثر من القراءة والكتابة آليات مناسبة للتدريب وتعليم الإدارة العامة يطلب من الطلاب المشاركة النشطة في عملية التعليم من خلال المشاركة في المناقشات أو المحاكاة أو التمارين المصممة الأهداف العليات لتعليم الإدارة العامة التطوير المستمر إعداد كادر من الممارسين للقيام بمهام الإدارة تطوير مهارات تقنية وتحليلية وإدارية محددة استمرار تحسين أداء أو ممارسة الإدارة مساعدة الممارسين في التجديد الذاتي تنفيذ إرادة الحكومة بكفاءة وفاعلية توفير سياق لمساعدة المعالجين أو الممارسين على فهم عالمهم وتقديره بشكل أفضل إعداد جيل من الباحثين والمنظرين لمواجهة تحديات المستقبل الانعتاق من الممارسات التقليدية للإدارة العامة والبعد عن الجمود والجنوح نحو المرونة والإبداع	هام جداً لتطوير تعليم الإدارة العامة
التحديات الثقافية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية	أحياناً الواقع المحلي لبعض الدول لا يساعد على تطوير الإدارة العامة عدم كفاءة تعليم الإدارة العامة وضعف المناهج النقص في الكوادر المؤهلة والمتخصصة من أعضاء هيئة التدريس تأثير المؤسسات السياسية الأيديولوجيات التشريعية وتأثيرها على تعليم الإدارة العامة بعد عام ١٩٩٠م هناك تشكيل أكثر تعددية لتعليم الإدارة العامة ويعد هذا تحدياً لبرامج التبادل الطلابي الدولي والممارسين في التعليم العالي	علاقة طردية مع تطوير تعليم الإدارة العامة

	افتقار بعض البلدان للمعايير التعليمية الوطنية قد يؤدي إلى حالة فوضوية وغير اقتصادية في البلدان الأقل نمواً حيث أن إنتاج المناهج القائمة على العرض في تعليم الإدارة العامة أمراً واقعياً تعدد تخصصات تعليم الإدارة العامة واعتبارها مسألة انضباط المنح الدراسية وتجاهل العديد من الدراسات الحديثة للتحديات السياسية والثقافية والاقتصادية تجارب الماضي وتعقيدات الحاضر والمستقبل في تعليم الإدارة العامة تنفيذ مفاهيم مختلفة ودعم التنوع عدم التجانس في تطوير تعليم الإدارة العامة ضرورة استخدام السياق في البحث عن تعليم الإدارة العامة لمواجهة عدم التجانس في التطوير أهمية الاستجابة السريعة ابتكار طرق جديدة أكثر فاعلية للتعليم والتدريب في مجال الإدارة العامة مع التوافق الواسع حول المعايير التي يتم تطويرها داخل مجتمع الإدارة العامة فإن البحث التجريبي المحدود يضعف مصداقية هذه المعايير هناك شح في عدد درجات الدكتوراه الممنوحة للمهتمين بمناصب أعضاء هيئة التدريس التي تجمع بين التدريس والبحث	
النظرية والمنظرين (تحديات)	اقتران التجربة بالممارسة في الواقع لغة مشتركة يفهما المنظر والممارس والمواطن تمكين الممارسين من المساهمة في النظرية العلاقة بين القوة والمعرفة نضال مستمر لتحقيق النظام والبنية والمعنى مدركون للعلاقة بين القوة والمعرفة منفتحون وقادرون أفكار عملية وقابلة للتطبيق الإبداع وزرع الخيال التفكير بطرق جديدة والايمان بالتعددية لغة مشتركة مفهومة على كل المستويات	هام جداً لتطوير تعليم الإدارة العامة

الترميز المحوري والانتقائي

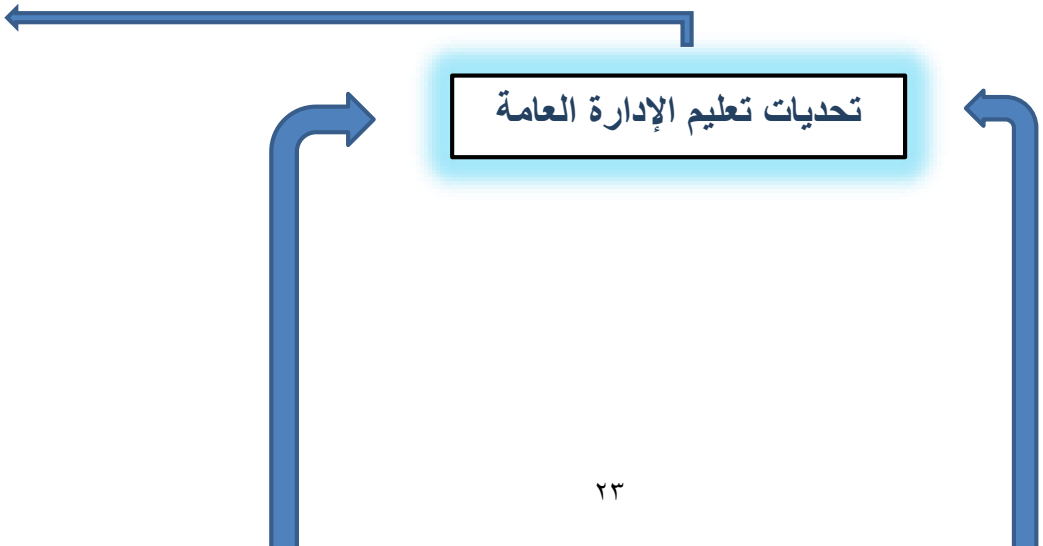

الفئة الرئيسية (الترميز الانتقائي)

(الترميز المحوري - Axial Coding)

تحديات ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية	تحديات تتعلق بالنظرية والمنظرين	تحديات تتعلق بالمناهج والسياسات التعليمية
. تحديات الواقع المحلي لا يساعد على تطوير الإدارة العامة . النقص في الكوادر المؤهلة والمتخصصة من أعضاء هيئة التدريس . تأثير المؤسسات السياسية والأيديولوجيات التشريعية وتأثيرها على تعليم الإدارة العامة . غياب للمعايير التعليمية الوطنية قد يؤدي إلى حالة فوضوية وغير اقتصادية في البلدان الأقل نمواً . المنح الدراسية وتجاهل العديد من الدراسات الحديثة للتحديات السياسية والثقافية والاقتصادية . معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي وتأثيرها على جودة التعليم . شح الموارد وضعف الإمكانيات المادية والبشرية . الرغبة السياسية وتوجهات الإدارات المحلية والسياسة التعلمية من منظور تنموي والعلاقة بين الجامعة والمجتمع	. الحجة لتطوير نظريات جديدة قابلة للتطبيق من قبل المنظرين الجدد بأفكار إبداعية . أهمية التحليل المتعمق للواضع الراهن لاستشراف المستقبل . شمولية المشاركة (منظرين – ممارسين – عملاء) . تحديث جدول الأعمال التقليدي بالمزج بين الخبرة والمعرفة . التفكير الإبداعي للاستفادة من الخبرات لإنتاج ممارسة أفضل . تحرر الفكر الإداري ولغة مشتركة للحكومة الجديدة . اقتران التجربة بالممارسة في الواقع والقوة والمعرفة . نضال مستمر لتحقيق النظام والبنية والمعنى والتفكير بطرق جديدة . الايمان بالتعددية وخلق واقع جديد	. عدم كفاءة تعليم الإدارة العامة وضعف المناهج تعيق تطوير تعليم الإدارة العامة . تعدد تخصصات تعليم الإدارة العامة واعتبارها مسألة انضباط . محتوى المناهج والآليات والدورات التي تقدم المواد العلمية وقواعد المعرفة . مهارات محددة تعطى لتطوير الطلاب لاستخدامها في المواقف الإدارية ومهارات مختلفة لكل مرحلة مهنية . طرق تقديم المناهج للطلاب ومحتواها . مناهج تلبي الاحتياجات الفكرية والنفسية ومصالح الطلاب . تعلم فعال تأخذ في الاعتبار التفاعل البشري بين الطالب وعضو هيئة التدريس والتفاعلات الديناميكية المشتركة بين المعلم والطالب . الدراسات المقارنة المتعلقة بالمناهج التعليمية للإدارة العامة تجارب غنية للحكم والقيادة